

لسان العرب

(ودق) ودَقَ إلى الشيء ودَقًا ووُدُقًا ودَا ودَاقًا ودَقَّ الصيدُ يدُقُّ ودَقًا إذا دنا منك قال ذو الرمة كانت إذا ودَقَت أمثالُهْنَّ له فبعضُهْنَّ عن الآلاف مُشْتَدَعِبٌ ويقال مارَسْنَا بني فلان فما ودَقُوا لنا بشيء أي ما بذلوا ومعناه ما قَرَّبُوا لنا شيئاً من مأْكول أو مشروب يدُقُون ودَقًا ووَدَقَتُ إليه دنوت منه وفي المثل ودَق العَيْرُ إلى الماء أي دنا منه يضرب لمن خضع للشيء بحرْصه عليه والودِيقَةُ حَرٌّ نصف النهار وقيل شدة الحر ودُنُوٌّ حَمِيءُ الشمس قال شمر سميت ودِيقَةً لأنها ودَقَت إلى كل شيء أي وصلت إليه قال الهذلي أبو المثلم يرثي صَخْرًا حامي الحَقِيقَةِ نَسَّالِ الوَدِيقَةِ مَعَ تاق الوَسِيقَةِ لا نِكْؤُس ولا وَكَل قال ابن بري صوابه لا نِكْؤُس ولا واني وقبله أبي الهَضِيمَةِ نابٍ بالعَطِيمَةِ مِتْ لاف الكَرِيمَةِ جَلَدٌ غير ثُنْدِيَانٍ قال ابن بري وأما بيته الذي رَوِيَّه لَمْ فهو قوله بمَنْسَرٍ مَصْرَعٍ يَهْدِي أَوَائِلَهُ حَامِي الحَقِيقَةِ لا وَانٍ ولا وَكَل وفي حديث زياد في يومٍ ذي ودِيقَةٍ أي حر شديد أشد ما يكون من الحر بالطهائر ابن الأعرابي يقال فلان يَحْمِي الحَقِيقَةَ وَيَنْدَسُّ الوَدِيقَةَ يقال للرجل المُشَمَّر القويُّ أي يَنْدَسُّ نَسَلَانًا في وقت الحر نصف النهار وقيل هو الحَرُّ ما كان والأول أَعْرَفٌ وقيل هو دَوَّمان الشمس في السماء أي دَوَّرَانها ودنوها وودَقَ البطنُ اتسع ودنا من السَّمَنِ وإبل وادِقَةُ البُطُونِ والسُّرَرِ انْدَلَقَتْ لكثرة شحمها ودنت من الأَرْضِ قال كُؤُم الذُّرَى وادِقَةُ سُرَّاتِهَا والمَوْدِقُ المَأْتَى للمكان وغيره والموضع مَوْدِقٌ ومنه قول امرئ القيس دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءَ جَمٍّ عِظَامُهَا تُعَفِّئِي بَدَلِ المِرْطِ إذ جِئْتُ مَوْدِقِي والمَوْدِقُ مُعْتَرِكُ الشَّرِّ والمَوْدِقُ الحائل بين الشئيين ووَدَقَتْ به ودَقًا استأْنست به والودِاقُ في كل ذات حافر إرادة الفحل وقد ودَقَتْ تَدِقُّ ودَقًا ووداقًا ووُدُقًا وأَوْدَقَتْ وهي مُودِقٌ واسْتَوْدَقَتْ وهي ودِيقٌ ووُدُقٌ يقال أتان ودِيقٌ وبغلة ودِيقٌ وقد ودَقَتْ تَدِقُّ إذا حَرَصَتْ على الفحل وبها وِدَاقٌ وفرس ودُوقٌ وفي حديث ابن عباس فتمثل له جبريل على فرس ودِيقٍ هي التي تشتهي الفحل قال ابن بري ذكر ابن خالويه أو ودَقَتْ فهي وادِقٌ ولا يقال مُودِقٌ ولا مُسْتَوْدِقٌ وشاهد الودِاقِ قول الفرزدق كَأَنَّ رَبِيعاً من حِمَاية مِندَقَرٍ أَتَانُ دَعَاها للودِاقِ حِمَارُها ابن سيده وقد يكون الودِاقُ في الطَّبَاءِ مثله في الأَتَانِ حكاة كراع في عبارة قال فلا أدري أهو أصل أم استعمله ووَدَقَ به أَنْسَ والودِاقُ المطر كله شديدهٌ وهيئُهُ وقد

وَدَقَّ يَدِقُّ وَدَقًّا أَي قَطَرَ قَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطائي فلا مُزْنَةٌ وَدَقَّتْ
وَدَقَّتْهَا وَلَا أَرْصَ أَبْقَلْ إِبْقَالِهَا ومثله لزيد الخيل ضَرَبْنَ بِغَمْرَةٍ فَخَرَجْنَ
منها خُرُوجَ الْوَدَقِ من خَلَالِ السَّحَابِ وَوَدَقَّتِ السَّمَاءُ وَأَوَدَقَّتْ وَيُقَالُ لِلْحَرَبِ
الشديدة ذاتٌ وَوَدَقِيْنِ تَشْبِيْهَهُ بِسَحَابَةِ ذَاتِ مَطْرَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ وَيَقُولُونَ سَحَابَةٌ وَادِقَةٌ
وقلما يقولون وَوَدَقَّتْ تَدِقُّ وَيُقَالُ سَحَابَةٌ ذَاتٌ وَوَدَقِيْنِ أَي مَطْرَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ وَشَبَّهَ بِهَا
الْحَرْبَ فَقِيلَ حَرَبٌ ذَاتٌ وَوَدَقِيْنِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانَ عَلَيْهِ فَإِنَّ هَلَاكَتُهُ فَرَّهَنْ
ذِمَّتِي لَهُمْ بِذَاتِ وَوَدَقِيْنِ لَا يَعْفُو لَهَا أَثَرُ أَي حَرْبٌ شَدِيدَةٌ وَهُوَ مِنَ الْوَدَقِ
وَالْوَدَاقِ الْحَرِّصِ عَلَى طَلْبِ الْفَجْلِ لِأَنَّ الْحَرْبَ تُوصَفُ بِاللَّسْقَاحِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْوَدَقِ الْمَطْرِ
يُقَالُ لِلْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ ذَاتٌ وَوَدَقِيْنِ تَشْبِيْهًا بِسَحَابِ ذَاتِ مَطْرَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ
الْمَازِنِيُّ لَمْ يَصِحْ عِنْدَنَا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ وَجْهَهُ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ مِنَ الشَّعْرِ غَيْرَ هَذَيْنِ
الْبَيْتَيْنِ تَلَاكُمُ قُرَيْشُ تَمَنَّنَانِي لِتَقْتُلَانِي فَلَا وَرَبِّكَ مَا بَرُّوا وَمَا ظَفَرُوا
فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهَنْ ذِمَّتِي لَهُمْ بِذَاتِ رَوِّ وَوَدَقِيْنِ لَا يَعْفُو لَهَا أَثَرُ قَالَ وَيُقَالُ دَاهِيَةٌ ذَاتٌ
رَوِّ وَوَدَقِيْنِ وَذَاتٌ وَوَدَقِيْنِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً قَالَ الْكَمِيْتُ إِذَا ذَاتٌ وَوَدَقِيْنِ هَابَ الرَّقُوقُ
أَنَّ يَمَسُّ سَحَوْهَا وَأَنَّ يَتَدَفَّلُوا وَقِيلَ ذَاتٌ وَوَدَقِيْنِ مِنْ صِفَةِ الطَّعْنَةِ وَالْوَدَقَةُ
وَالْوَدَقَةُ الْفَتْحُ عَنِ كِرَاعٍ .

(* قوله « الفتح عن كراع » عبارة شرح القاموس بالفتح ويحرك عن كراع وعليه اقتصر
الصاغاني) نقطة في العين من دم تبقى فيها شَرِقَةٌ وَقِيلَ هِيَ لَحْمَةٌ تَعْظُمُ فِيهَا وَقِيلَ مَرَضٌ لَيْسَ
بِالرَّيِّمِ مَدَّ تَرَمُّ مِنْهُ الْأُذُنُ وَتَشْتَدُّ مِنْهُ حَمْرَةُ الْعَيْنِ وَالْجَمْعُ وَوَدَقٌ قَالَ رُبَّةٌ لَا يَشْتَكِي
صُدُغَيْهِ مِنْ دَاءِ الْوَدَقِ وَوَدَقَتُ عَيْنُهُ فِيهِ وَوَدَقَةُ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ فِي عَيْنِهِ وَوَدَقَةُ
خَفِيفَةٌ إِذَا كَانَتْ فِيهَا بَثْرَةٌ أَوْ نَقْطَةٌ شَرِقَةٌ بِالْدَمِ وَيُقَالُ وَوَدَقَتُ سُرَّتَهُ تَدِقُّ
وَوَدَقًا إِذَا سَأَلْتَ وَاسْتَرَخْتَ وَرَجَلُ الْوَدَقِ السُّرَّةُ شَاخِصُهَا وَالْوَدَاقُ الْحَدِيدُ
وَأَنشَدَ بَيْتَ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَمِ أَحَدُ فَرَزَهَا عَنِّي بِذِي رَوِّ نَقِيٍّ مُهَنْدٍ كَالْمَلِاحِ
قَطَّاعِ صَدَقِيٍّ حُسَامِ وَوَدَقِيٍّ حَدُّهُ وَمُجْنَبِ أَسْمَرَ قَرَّاعِ الْوَادِقِ الْمَاضِي
الضَّرِيبَةِ وَوَدَقِ السِّيفِ حَدُّهُ وَأَنشَدَ بَيْتَ أَبِي قَيْسٍ أَيْضًا وَوَدَقِيٍّ حَدُّهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الرِّمَاحِ وَقَدْ غَلَطَ إِنَّمَا هُوَ سِيفٌ وَوَدَقِيٍّ وَقَدْ رَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلُ
أَكْفَتَهُ عَنِّي بِذِي رَوِّ نَقِيٍّ أَيْبِضَ مِثْلَ الْمَلِاحِ قَطَّاعِ قَالَ وَالِدُ رَعُوقٍ إِنَّمَا تُكْفَتُ
بِالسِّيفِ لَا بِالرِّمَحِ وَإِنَّهُ لَوَادِقُ السِّنَّةِ أَي كَثِيرُ النَّوْمِ فِي كُلِّ مَكَانٍ هَذِهِ عَنِ الْحَيَّانِيِّ
وَوَدَقَانُ مَوْضِعٌ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ اسْتِخْدَاءِ الرَّجْلِ وَخُضُوعِهِ وَاسْتِكَانَتِهِ بَعْدَ الْإِبَاءِ يُقَالُ
وَوَدَقَ الْعَيْرُ إِلَى الْمَاءِ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُسْتَخْذِيِّ الَّذِي يُطَلَّبُ السَّلَامَ بَعْدَ الْإِبَاءِ وَقَالَ
وَوَدَقَ أَي أَحَبَّ وَأَرَادَ وَاشْتَهَى ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ يُقَالُ وَوَدَقِيَّةٌ مِنْ بَقُولِ وَمَنْ

عُشْبٌ وَحَلَاوٌ فِي وَدَيْقَةٍ مِنْكَرَةٍ